إني ورب الراقصات إلى منى ، بجنوب مكة هديهن مقلد
أولى على هلك الطعام ألية ، أبدا ولكني أبين وأنشد
وصى بها جدي وعلمني أبي ، نفض الوعاء وكل زاد ينفد
فاحفظ حميتك لا أبا لك واحترس ، لا تخرقنه فارة أو جدجد

وقال مالك بن جعدة التغلبي ، الثعلبي

فأبلغ صلهبا عني وسعدا ، عتابا ما أثرها سفور
فإنك يوم تأتيني حريبا ، تحل على بيوتهم نذور
تحل على مقرهة سناد ، على أحشائها علق يمور
لأمك ويله وعليك أخرى ، فلا شاة تنيل ولا بعير

وقال عبد الله بن الحوالي من الأزد

لما تعيا بالقلوص ورحلها ، كفى الله كعبا ما تعيا به كعب
دعونا لها فينا رفيقا بمدبر ، يحز بها أنيابنا كما يجزأ النهب
لعمري لقد ضيعتنا يا كعب ناقة ، يشير إليها أن يضر بها الركب
موكلة بالأولين وكلما ، رأت رفقة قالوا لها وانصب

وقال عمرو بن خالد يمدح النعمان بن المنذر

عمرو

الأضياف

١٣٧

سمعت بفعل الفاعلين فلم أجد ، كمثل أبي قابوس حزما ونائلا
فساق إلهي الغيث من كل بلدة ، إليك فأضحى حول بيتك نازلا
فأصبح منه كل واد حللته ، من الأرض مسفوح المذانب سايلا
متى تنع ينع الجود والباس والتقى ، وتصبح قلوص الحرب حربا حايلا
فلا ملك ما يدركنك سعيه ، ولا سوقة ما يمدحنك باطلا

وقال آخر

ومستنبح بعد الهدو دعوته ، بشقراء مثل الفجر ذاك وقودها
فقلت له أهلا وسهلا ومرحبا ، بموقد نار محمد من يرودها
نصبنا له جوفاء ذات ضبابة ، من الدهم مبطانا بطيئا ركودها
فإن شئت أثويناك في الحي مكرما ، وإن شئت بلغناك أرضا تريدها

وقال آخر

ومستنبح يهوي مساقط رأسه ، إلى كل شخص وهو للسمع أصور
يصفقه أنف من الريح بارد ، ونكباء ليل من جمادى وصرصر
حبيب إلى كلب الكريم مناخه ، بغيض إلى الكوماء والكلب أبصر
حضأت له ناري فأبصر ضوءها ، وما كاد لولا حضأة النار يبصر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)